استراتيجية الوقاية من تعاطي المخدرات في المدرسة توافقا مع تحديـــات جائحة COVID-19 من وجهة نظر المدراء والمدرســـين ومستشـــاري التربية (دراسة ميدانيـة)

د. عيشـــة علـة *
باحثة من الجزائر

*جامعة زيان عاشور بالجلفة / الجزائر
psyc.aicha@gmail.com

ملخص :

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد استراتيجيات الوقاية من تعاطي المخدرات في المدرسة في ظل جائحة COVID-19: من وجهة نظر المدراء والمدرسين ومستشاري التربية، وأيضا طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية التالية: (الوظيفة). وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس استراتيجيات الوقاية من تعاطي المخدرات المتنوعة في المدرسة من إعداد الباحثة، تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: - يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19 لدى المبحوثين من المحاور. ليس هناك اختلاف دال إحصائيا عند ($\alpha \geq 0.01$) في إدراك المستجيبين لدور المدرسة في الحد من تعاطي المخدرات حسب طبيعة الوظيفة.

كلمات مفتاحية : استراتيجية الوقاية؛ تعاطي المخدرات بالمدرسة؛ COVID-19؛ المدراء والمدرسين ومستشاري التربية.

The Strategy Of Prevention Drug Abuse In The School In Line With The Challenges Of The COVID-19 Pandemic From The Point Of View Administrators & Teacher's & Education Advisers- A field study-

Dr. Aicha Alla

University of Djelfa – Algeria

ABSTRACT

The objective of the present study is to identify strategies of preventing drug abuse in the school in line with the challenges of the COVID-19 pandemic from the point of view administrators & teacher's & education advisers, as well as the nature of the differences according to the following demographic variables: (Job), The study tools included the scale drug abuse prevention strategies in prepared by the researcher (2022), the descriptive approach was adopted, and the study resulted in the following results:

It can guess the grade of grades the preventing drug abuse in the school in line with the challenges of the COVID-19 pandemic from the point of view administrators & teacher's & education advisers through dimensions.

There aren't statistically significant differences at a level of ($\alpha \leq 0.01$) in mean grades In the respondents' perception of the role of the school in reducing drug use depending According a variables (Job)

KEY WORDS:: Strategy; Drug Abuse in the School; COVID-19; Administrators & Teacher's & Education Advisers.

مقدمة

تُعد هذه الدراسة الاستكشافية محاولة للتحقق من دور المدرسة في الوقاية من تعاطي المخدرات من وجهة نظر المدراء والمدرسين ومستشاري التربية، لإنَّ التلاميذ والطلبة يقضون معظم وقتهم الجيد في المدرسة عبر المراحل الثلاث كما تهدف هذه الورقة إلى دراسة إمكانية وجود تحديات واستراتيجيات تدعم وتعزز ثقافة الوقاية الصحية من المخدرات في المدارس بمدينة الجلفة؛ إذْ تُعد هذه الأخيرة مساحة مميزة لتطوير الوقاية وتعزيز الصحة؛ ومع ذلك فإنّ دور التعليم وكذلك تعزيز الإجراءات الوقائية من المدراء والمدرسين ومستشاري التربية غير واضح؛ الا اذا كان هناك اتفاق وتفاعل فعال بين أفراد المجتمع المدرسي يسوده الانضباط والصرامة لحفظ بيئة مدرسية آمنة.

الإشكالية:

تعرض هذه الورقة نتائج البحث العملي الذّي سيتم إجراؤها في بعض المدارس الحكومية في مدينة الجلفة حول العوامل التي قد تعيق تطوير الإجـراءات الوقائية في المدرسة وكذلك الإجراءات الممكنة وذات الصلة وفقا لوجهة نظر المستجيبين أفراد العينة. وسيتم استخدام أداة للبحث في الغرض المراد دراسته، وللخروج بنتائج واقتراحات بنّاءة؛ والتي تسمح بتقييم تصريحاتهم من خلال تحديد العوامل التي تعيق الوقاية من تعاطي المخدرات في المدرسة والعناصر التي يمكن أن تدعم عمليات التدريب لهؤلاء المهنيين؛ ولأنّ النظر في المعرفة والتمثيلات الاجتماعية للمدراء والمدرسين ومستشاري التربية وكذلك العوامل التي تعيق تنفيذ الأنشطة التعليمية قد يسهل تطوير مشاريع وبرامج الوقاية من تعاطي المخدرات في المدارس؛ وموضوع البحث الحالي له أهميته الحيوية في مستوى المعالجة النظرية والسيسيولوجيا بحكم أنّها تتفاعل فيما بينها لتشكل في سياقها الواقعي للظاهرة موضوع البحث، وهذا من خلال الاجابة عن التساؤلات البحثية التالية:

- هل يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19؟
- هل هناك اختلاف دال إحصائيا عند ($\alpha \geq 0.01$) في إدراك المستجيبين لدور المدرسة في الحد من تعاطي المخدرات حسب طبيعة الوظيفة؟

الفرضيات:

1. يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19 لدى المبحوثين من المحاور.
2. هناك اختلاف دال إحصائيا عند ($\alpha \geq 0.01$) في إدراك المستجيبين لدور المدرسة في الحد من تعاطي المخدرات حسب طبيعة الوظيفة

I. الإطار النظري:

أولا-مفهوم الوقاية Prevention: نظر (الرميح، 2004) إلى الوقاية بناءً على دورها الوظيفي، ()إذْ عدها إشارة إلى فعل مخطط نقوم بـه تحـسباً لظهـور مـشكلة معينـة، أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلاً، وذلك بغرض الإعاقـة الجزئيـة أو الكاملـة للمشكلة ولمضاعفتها، أو للمشكلة والمضاعفات معاً.

ووفقاً لمفهوم الوقاية في الطب ومـا جاء في كتب اللغة والتفاسير القرآنية عرّفها (الحدري، 1999) بأنها ()فرط صيانة فطرة الإنسان وحمايتها من الانحراف، ومتابعة النفس الإنسانية بالتوجيهات الإسلامية الربانية، عن طريـق أخذ الاحتياطات والتدابير الشرعية التي تمنع من التردي في خبائث العقائد والأخلاق وسائر الأعمال، ليظل على الصراط المستقيم، مهتدياً للتي أقوم في كل جانب مـن جوانب حياته))[1].

ويقصد بها أيضا ()الإجراءات المتخذة لمنع حدوث الأمراض أو وقف انتشارها وهي من المبادئ الأساسية الواجب اتباعها للمحافظة على صحة الافراد كواحدة من الاجراءات التي تعمد إليها الإدارات

(1) مـرح نجم العطوي، دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية – ذكور- في منطقة تبوك ومحافظة جدة) رسالة ماجستير علم الاجتماع منشورة، جامعة مؤتة. ص 32.

الصحية للمحافظة على الصحة العامة))[2].

ثانياً: -مفهوم تعاطي:

التعاطي في الاصطلاح: هو ((التناول غير المشروع للمخدرات بطريقة غير منتظمة وغير دورية يتعاطاها الأفراد من أجل إحداث تغيير في المزاج أو في الحالة العقلية، ولكنه لا يصل إلى حد الاعتماد التام عليها))

التعاطي في الاصطلاح: هو التناول غير المشروع للمخدرات بطريقة غير منتظمة وغير دورية يتعاطاها الأفراد من أجل إحداث تغيير في المزاج أو في الحالة العقلية، ولكنه لا يصل إلى حد الاعتماد التام عليها))

التعريف الإجرائي للتعاطي: العمل الذي يعمد إليه الشخص لتناول أي نوع من العقاقير المخدرة مثل الحبوب المخدرة والحشيش، الهيروبين، وغيرها بأي وسيلة من وسائل تزويد الجسم سواء كان آكلاً، أو شرباً أو شماً، أو حقناً.

ويعرف خالد طه التعاطي بأنّه ((تناول المادة المخدرة يكون بشكل متكرر وأنّ الشخص المتعاطي يسعى للحصول على المادة المخدرة بأيّ وسيلة وبأيّ ثمن))[3].

ثالثاً: -مفهوم **المخدرات:** عرفتها لجنة المخدرات في الأمم المتحدة بأنّها كل مادة خام أو مستحضر تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة من شأنها عند استعمالها في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أنْ تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمانياً أو نفسياً أو اجتماعياً[4].

تعريف المخدرات يتم بناءً على التعريف العلمي أنّها "مواد كيميائية تسبب في غياب الوعي لمتناولها مع تسكين الآلام، ومن الناحية القانونية يتم تعريف المخدرات على أنّها مواد تسمم الجهاز العصبي والإنسان وفقدان متناولها التواصل مع المحيطين به"

بينما يرى صافي (2015) بأن تعريف المخدرات يتم بناءً على التعريف العلمي أنّها مواد كيميائية تسبب في غياب الوعي لمتناولها مع تسكين الآلام، ومن الناحية القانونية يتم تعريف المخدرات على أنّها مواد تسمم الجهاز العصبي والإنسان وفقدان متناولها التواصل مع المحيطين به، الأمر الذي جعل القانون يمنع زراعتها وإنتاجها وحتى تداولها، ولا يتم استعمالها إلاّ بترخيص وتمّت الرقابة الأمنية"[5].

بينما يعرفها (سيد أحمد، 2021) بأنّها أي مادة كانت كيميائية تستخدم

(2) عبير نجم عبد الله الخالدي، المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد44، ع 4، 2019، ص 263.

(3) خالد طه محمد ظاهر، واقع ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني خلال جائحة كورونا، مجلة ابن خلدون للدراسات والبحوث، المجلد الأول، ع1، 2021، ص 298.

(4) ايمان احمد محمد علي، دور المرشد الطلابي في الجامعات لوقاية الشباب من تعاطي المخدرات (ولاية الخرطوم أنموذجاً)، مجلة الآداب، ع 138، 2021، ص 401.

(5) نسرين جـواد شرقي، دور

لغير أغراضها الطبية والتي عند دخولها إلى الجسم تؤدي إلى فقدان كلي أو جزئي لإدراك الفرد وبصفة مؤقتة وهذا الفقدان يكون بحسب النوع والكمية مما ينعكس سلباً على الفرد والمجتمع[6].

بينما تعرفها غدير بأنها» اختلاف وتصنيف المخدرات حسب المواد المتكونة منها ومحتوياتها سواء كانت كيميائية أو طبيعية، وتمييزها بمسميات متجددة بهدف جلب وصيد أكبر عدد ممكن من الأشخاص»[7].

1- أنواع المخدرات[8]: لقد كثرت أنواع المخدرات وأشكالها في الآونة الأخيرة حتّى أصبح من الصعب حصرها ووجه الاختلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها لذلك سنكتفي بذكر تصنيف منظمة الصحة العالمية:

- مجموعة العقاقير المنبهة: مثل الكافيين والنيكوتين والكوكايين والامفيتامينات مثل البتردرين وركسي ومثادين
- مجموعة العقاقير المهدئة: وتشمل المخدرات مثل الهيروين والافيون وبعض المركبات الصناعية مثل الميثاون والكحول.
- مجموعة العقاقير المثيرة للأخاييل (المغيبات) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه الحشيش والماريغوانا.

وهناك نوع آخر من المخدرات هو:

4- المخدرات **الرقمية Digital drug addiction** إذْ عرّفها (أبراهيم، 2016): هي أحدث وسائل الادمان بين البشر تعتمد على جرعات موسيقية صاخبة توحي بنشوة التعاطي بين الشباب وتعطيهم احساساً بالسعادة غير الدائمة، اذ تحدث على الحالة المزاجية للشخص تحاكي تأثير الحشيش والكوكائين يتم الاستماع إليها عن طريق سماعات الأذن ويقوم الدماغ بدمج الاشارتين مما ينتج عنه الاحساس بصوت ثالث يدعى(binaural beat) وتؤدي هذه الموسيقى إلى خلق أوهام لدى الشخص المتلقي وتنقله إلى حالة اللاوعي وتهدده بفقدان التوازن النفسي والجسدي[9].

المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات "المدرسة نموذجا"، المؤتمر العلمي السنوي حول الصحة النفسية، 2018، ص 80.

(6) سيد أحمد بن لحبيب، ويسمينة حداد، دور المدرسة الجزائرية في الوقاية من انتشار ظاهرة المخدرات(دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المتوسطات بمدينة تمنراست) مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3 ع3، 2021، ص 86.

(7) غدير وجيه اسماعيل سويحل، العوامل المؤدية الى زيادة أنواع المخدرات في المجتمع الاردني ودورها في ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الخاضعين للعلاج في مراكز الادمان، رسالة دكتوراه علم الجريمة غير منشورة، جامعة مؤتة. 2021. ص 7.

(8) خالد احمد الصرايرة، اتجاهات طلبة جامعة الاسراء الخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية نحو العزوف عن تعاطي المخدرات والادمان عليها، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد02، 2009، ص ص 13-14.

(9) على محسن ياس العامري، واقع المخدرات الرقمية والتقليدية في الحرم الجامعي، مجلة نسق، ع29، 2021، ص ص 194.

بينما عرفها (محمد، 2018): بأنها ((ذبذبات صوتية تتراوح أمواجها ما بين ألفا ثم بيتا وثيتا وصولاً إلى دلتا، ويؤدم الاستماع إليها لمدة طويلة إلى أحاسيس عدة كالنعاس أو اليقظة الشديدة أو الدوخة أو الارتخاء العصبي والانزعاج))[10].

2- تأثير جائحة COVID-19 في ممارسات استخدام المواد المخدرة: لقد شكلت جائحة كوفيد -19 للعالم العديد من التحديات، يمكن توقع أن يؤثر بعضها تأثيراً عميقاً في ممارسات استخدام المواد المخدرة، لا سيما لدى التلاميذ المتعاطين لمختلف المخدرات سواء التقليدية أو الرقمية.

(10) على محسن ياس العامري، أثر الأرشاد النفسي المختصر في خفض أدمان المخدرات الرقمية لدى طلبة الأقسام الداخلية، مركز البحوث النفسية، المجلد31،ع4 ، 2020، ص ص 150.

تسبب الوباء في انتكاسة اقتصادية كبيرة للعالم، مما تسبب ضغوطاً مالية هائلة للعديد من الأسر تجسدت في فقدان فرص العمل، وانخفاض الدخل، والديون التي قد تكون متكبدة حديثاً أو موجودة بالفعل. أظهرت الأبحاث أن مثل هذه الظروف المجهدة في الأسرة يمكن أنْ يكون تأثيرها سلبياً على العلاقات بين الوالدين والطفل وتزيد من خطر الإصابة بحالات الصحة العقلية وتعاطي المخدرات لدى المراهقين أيضا، كما أنه أدى إغلاق المدارس والكليات ونقص التواصل مع الأقران إلى تعطيل حياتهم اليومية بشكل ملحوظ وخطر، مما زاد من الاحباطات التعليمية والاضطرابات النمائية والعاطفية؛ وتميل أسر التلاميذ الذين يتعاطون المخدرات بمختلف أنواعها إلى زيادة الاختلال الوظيفي، ومعدلات أعلى من العنف المنزلي، وإساءة معاملة الأطفال، بالتالي الاضطرار إلى قضاء المزيد من الوقت في مثل هذه البيئة هو سبب آخر لشعور المراهقين بالتوتر واظهار سلوكاً عدائياً أو الاصابة باضطرابات نفسية، واتجاههم نحو البحث عن المواد لإيجاد الراحة. ونظرا لغياب الأنشطة الخارجية والرياضة والتفاعلات الصحية الأخرى بين الأقران فقد زادت هذه العوامل من معدلات تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المدارس، علاوة على ذلك ترافقت مشاكل الصحة العقلية مع تفشي COVID-19 بسبب ضعف وظائف الرئة والاكتئاب التنفسي. إذْ تتفاقم مشكلة الجهاز التنفسي

بسبب استخدام المواد ذات التأثير النفساني مثل المواد الأفيونية، والتي يمكن أن تسبب الجرعات العالية لاكتئاب الجهاز التنفسي، مما يؤدي إلى زيادة خطر الوفاة بسبب نقص الأكسجة[11].

رابعاً: -**مفهوم المدرسة:** هناك تعريفات عدّة تناولت مفهوم المدرسة أهمها ما يلي:

"تعرف المدرسة بأنها تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع. كما عرفها ايميل دور كايم بأنّها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيمة ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها صورة ضرورية لتشكيل الراشد وادماجه في بيئته ووسطه"[12].

بينما يعرفها (سيد 2021) بأنّها "المؤسسة الاجتماعية التي تساعد المجتمع على تكوين مواطنين صالحين، وقد ورد تعريف المدرسة في معجم المصطلحات التربوية بأنّها المؤسسة التي يتم بناؤها والإشـراف عليها من قبل السلطات، وتشمل المدارس العامة والمدارس الخاصة)) وهي أيضا ()مؤسسة تربوية أوجدها الإنسان من أجل أنْ يتولى تربية الأجيال وهي الأداة والمكان الذي بواسطته لها ينتقل الفرد من حياة التمركز حول الذات إلى حياة التمركز حول الجماعة وهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الإنسان إنسانا اجتماعيا وعاملا في المجتمع"[13].

1- دور المدرسة في وقاية الطلبة من تعاطي المخدرات:

- تعد المؤسسات التربوية مسؤولة عن تربية الأفراد وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم على النحو المرغوب اجتماعياً، وبهذا يمكن القول بأن هذه المؤسسات مسؤولة، على نحو مباشر أو غير مباشر عن انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والعقاقير الخطـرة، وعليه، فأن برامج الوقاية من تعاطي المخدرات تتطلب تعاوناً وتوحيداً للجهـود كافةً في المؤسسات التعليمية.
- يمكن للمدرسة أن تؤدي دوراً في علاج تعاطي المخـدرات مـن

(11) Bhatia, Gayatri, Biswadip Chatterjee, and Anju Dhawan. "Adolescents, Drugs, and COVID-19: Special Challenges During the Pandemic." Indian Journal of Psychological Medicine 43.2 (2021): 96

(12) زاكـــي وعـبـد المنعم مكاحلية مناوي، دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية في الحد من ظاهرة المخدرات، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعالج الجزء الأول، 2020، ص ص 286.

(13) سيد أحمد بن لحبيب، ويسمينة حـداد، دور المدرسة الجزائرية في الوقاية من انتشار ظاهرة المخدرات(دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المتوسطات بمدينة تمنراست) مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3 ع3، 2021، ص 86.

خلال الوظائف التي تؤديها، فمن المناهج والمواد المقررة يمكن أن يـدرس التلاميذ آثار تعاطي المخدرات وانعكاساتها المختلفة على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها على الفرد والمجتمع. يمكن للمدارس أيضاً محاربة المخدرات من خلال الحملات المختلفة والإذاعـة المدرسية التـي تبـث نشاطها بين التلاميذ وتؤثر عليهم.

يمكن للمدرسة أن تؤدي دوراً في علاج تعاطي المخـدرات مـن خـلال الوظائف التي تؤديها، فمن المناهج والمواد المقررة يمكن أن يـدرس التلاميذ آثار تعاطي المخدرات وانعكاساتها المختلفة على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها على الفرد والمجتمع

- يظهر أيضاً دور المدارس المهم في ربط البيئات المحليـة بالبرامج التعليمية للدولة، فعن طريق اللجان ومجالس الآباء وغيرها حيث تـتم توعيـة أفـراد المجتمع بأضرار المخدرات، وكيفية التعامل مع هذه الظواهر الخطيرة التي انتشرت فـي المجتمع بشكل مروع. لذا وجب على المدارس والمجتمع المحلي العمل والتعاون معاً لتطوير البرامج والخطط المناسبة من الخبرات والنشاطات لمساعدة الطالب في تنمية شخصية متزنة متكاملة. وتعد اجتماعات أولياء الأمور بالمدرسين من أفضل الطرائق لتنفيذ التخطيط التعاوني.
- يكون التوجيه السلوكي سليماً في المؤسسات التربوية والتعليمية وتكون النتائج التربوية ايجابية نتيجة تحصين الأفراد ضد جميع أشكال الانحراف ومنها الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وهذا يعتمد على قدرة المؤسسة التعليمية في خلق أجيال ناضجة عقلياً وفكرياً وقـادرة على مواجهة الصعوبات بعيداً عن الأساليب الأخرى السلبية مثل الانحراف وتعاطي المخدرات.
- وضع مناهج دراسية ومواد تدريبية للوقاية من تعاطي المواد المخدرة، والتعريف بأخطارها وآثارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية أو تضمين المناهج الدراسية بعض هذه الحقائق.

- عقد ندوات ودورات تدريبية خاصة بأساتذة الجامعات ومعلمي المدارس والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين فيها، وتعريفهم بأخطار المخدرات على طلابهم وتلاميذهم، وأساليب التوجيه والتوعية والرقابة السليمة لتجنيبهم آثارها وأخطارها السلبية، وكذلك تطوير قدراتهم على الاكتشاف المبكر لحالات التعاطي بين الفئات المذكورة[14].
- أن تعمل المؤسسات التربوية المختلفة على إعداد وتشجيع البحوث العلمية، فيما يتعلق بانتشار المخدرات، وتعاطيها وأسبابها، وطرائق الوقاية منها، ومعرفة خصائص المدمنين والمعرضين للإدمان، ونشر وتوزيع هذه البحوث والمعلومات المستجدة، وتبادلها بين الدول العربية.
- تعريف جميع الأفراد من الفئات المستهدفة في العالم ومراحل التعليم المختلفة بمخاطر إساءة استعمال المخدرات، من خلال البرامج التعليمية الشاملة في مؤسساتهم التعليمية:

- تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية لمساعدة أهالي الطلاب على إدراك أعراض تعاطي المخدرات.
- وسمات متعاطيها في مراحله المبكرة، وتمكينهم من نوعية أولادهم بالأسرار الصحية المقدرات[15].

خامساً-مفهوم الإستراتيجية: Strategos

أورد البروفيسور همري منتسبيرج في جامعة ماكجيل في مونتريال بكندا توصيفاً معيناً لمفهوم الاستراتيجية بأنّه خطة وحيلة وحالة أو وضع واسلوب وطريقة أو منظور. وعد أنّ أية واحدة من هذه الاعتبارات طريقة ضرورية من طرائق التفكير لتفهم ماهية الاستراتيجية، وعدّ أنّ الاستناد إلى واحد دون الأخريات يعد غير كافٍ للاقتراب من مفهوم الاستراتيجية [16].

والمفهوم النظري للاستراتيجيات هو الخطوات التي يجب اتباعها والمعلومات التي تحتاج إليها المنظمة لتنفيذ رؤيتها ورسالتها من خلال التركيز على احتياجات أصحاب المصلحة (Allison and

(14) سارة خلف، مخاطر تعاطي المخدرات، محاضرات في علم النفس التنظيم والعمل وتسيير الموارد البشرية السداسي السادس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة سطيف2، 2019، ص 5

(15) سارة خلف، مخاطر تعاطي المخدرات، محاضرات في علم النفس التنظيم والعمل وتسيير الموارد البشرية السداسي السادس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة سطيف2، 2019، ص 7.

(16) عمر عبدالله جمعة عبدالله، وحمد أحمد رابح وعبد الماجد أحمد محمد، نحو استراتيجية وطنية متكاملة لمكافحة المخدرات في السودان، مجلة جامعة السلام، ع5، 2017، ص 109.

Kaye. 2011) أمّا المفهوم الإجرائي فهو مدى اتساق الخطوات التنفيذية في وحدات مكافحة المخدرات مع رؤية ورسالة المديرية العامة ومدى وضوح أهدافها الاستراتيجية[17].

المنهجية والأدوات:

1- **منهج الدراسة:** يمكن تعريف المنهج الوصفي حسب (سليمان، 2014: 131) بأنّه «استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى، ويشير إلى أنّ المنهج الوصفي في البحث»، أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[18].

وحسب (العساف، 2010: 117) المنهج الوصفي هو «منهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة»[19].

المنهج الوصفي هو «منهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها

2- **مجتمع وعينة الدراسة:** تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية purposive sample ويستخدم هذه الطريقة حينما نريد اختيار عينة البحث بصورة مقصودة وفقا لأحكام وتقديرات خاصة في أن هده العينة ممثلة إلاّ أنّ هذه الطريقة تعاني من نقص الثقة في نتائجها، وتم تطبيق المقياس على عينة مقدرة بـ (130) مبحوثاً.

3- **أدوات الدراسة:**

- **مقياس استراتيجية الوقاية من تعاطي المخدرات:** من اعداد الباحثة بعد الاعتماد على مجموع من المقاييس اعدها باحثون

(17) جعفر أحمد العلوان، (2021) ممكنات التميـز المؤسسي في قطـاع مكافحة المخدرات وفقا لرؤية المملكـة العربية السعودية: 2030دراسة ميدانية المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 37 العدد (1)، 2021، 19.

(18) عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث. ط1. عالم الكتب، القاهرة، 2014، ص 131.

(19) صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ب ط، دار الـزهـراء، الرياض، 2010، ص 117.

عرب حيث تضمن المقياس في صورته النهائية (31) عبارة موزعة على أربع محاور أساسية هي: ((استراتيجية التغيير والتطور والرؤية الشاملة- استراتيجية التعاون والمشاركة والتواصل الفعال-الاستراتيجية الوقائية- استراتيجية تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج))، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (155) درجة وأقل درجة (31) درجة يجيب الأفراد ببدائل الإجابة الخمسة (غير موافق تماما-غير موافق-غير متأكد-موافق-موافق تماما) تصحح بالإجابات التالية(1-2-3-4-5) حسب تسلسل الإجابة. أنظر للملحق(1).

تم توزيع 200 استمارة على المبحوثين لكن تم استرجاع 130 استمارة فقط.

1- الخصائص السايكوميترية للمقياس: للتأكد من صلاحية المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على المبحوثين كعينة استطلاعية والذي قدر عددهم 60 فرداً وبعد جمع الاستمارات، تمّ حساب معامل الصدق والثبات بطرق عدة هي:**صدق المقياس:**

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (16) فردا، وبعد ذلك تمّ حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (01): يمثل نتائج صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي.

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	N		S2	T	Df	sig
استراتيجية الوقاية من تعاطي المخدرات	المجموعة العليا	16	123.56	14.56	9.25	30	0.000 دال إحصائيا
	المجموعة الدنيا	16	86.31	6.84			

المصدر: مخرجات $spss_{26}$

من الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية

للبيانات أنّ:

- قيمة (t) بلغت القيمة 9.25 عند درجة الحرية 30 بمستوى الدلالة الإحصائية 0.000 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 123.56 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 86.31 وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق.

- **صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:** وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تمّ حساب ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، واتضح أنّ هناك ارتباط بين كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، حيث أنّ كل هذه المحاور صادقة عند مستوى الدلالة(0.001)، وقد قدرت قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية والمحاور الأربعة كالتالي: (0.80-0.62-0.73- 0.69)؛ بالتالي المقياس صادق.

1.1- ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس تم اعتماد ما يلي:

- **ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha M:** تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا – كرونباخ للمقياس فكانت النتائج المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.808) للمقياس وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيم تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي فهو ثابت.

- **حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية Split-Half :** يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جوتمان (الافتراض عن استخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الاختبار، اعتمدنا في حساب الثبات على طريقة التجزئة النصفية والتأكد من الثبات بطريقة جوتمان، والجدول يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول (02): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المتغير المقاس	البنود	N	$\overline{X}$	S^2	معامل الثبات		
استراتيجية الوقاية من تعاطي المخدرات	الفردية	16	52.77	9.70	قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
	الزوجية	15	50.23	7.94	0.756	0.851	جوتمان
	الكلية	31	103	16.54			

المصدر: مخرجات spss[26]

من الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ:

- قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.756) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.851) وهي قيمة عالية بالتّالي المقياس ثابت.

4- **الأساليب الإحصائية:** اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولاً إلى نتائج الدراسة التي سنخرج بها ويمكن توضيحها كالتالي:

1. تطبيق مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).
2. دراسة دلالة الفروق وذلك بتطبيق.

- اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (**spss**[28]) والتي حصلنا عليها من النتائج التي ستعرض فيما يلي.

5- النتائج ومناقشتها

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولـى: نص الفرضية "يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19 لدى المبحوثين ومن المحاور"؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّت معالجة

استجابات الشباب والبالغ عددهم (N=130) على المقياس باستخدام اختبار الانحدار متعدد الخطوات بطريقة الانحدار Stepwise حيث يتبين أنّ البرنامج قام بإدخال جميع المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجداول الموالية توضح ذلك:

جدول (03): يمثل نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار المتعدد

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	sig
الاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات	الانحدار	47815.808	4	11953.952	2818.961	0.000 دال إحصائيا
	الخط	530.069	125	4.241		
	الكلي	48345.877	129			

المصدر: مخرجات $spss_{26}$

من الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ:

نتائج تحليل التباين الاحادي آنوفا Anova لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ انّ قيمة F قد بلغت 281.961 بقيمة احتمالية sig=0.000 أصغر من 0.01 وبالتالي نقبل الفرضية وهو أنّ الانحدار معنوي لا يساوي الصفر مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية وبالتالي **يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19 لدى المبحوثين من المحاور،** لكننا لا نعرف تحديداً أيّ المحاور هي التي أضافت تفسيراً جوهرياً للتباين؛ لذلك نذهب الى جدول تفصيل معاملات معادلة الانحدار ليتضح لنا ذلك الأمر.

جدول(04): يمثل معاملات الانحدار المتعدد للمحاور والدرجة الكلية

المتغير التابع	المتغيرات المنبئة	T	معامل الانحدار غير المعياريB	معامل الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R^2	Sig
الاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات	التغيير والتطور والرؤية الشاملة	1.344	0.025	0.717	0.514	دال 0.021
	التعاون والمشاركة والتواصل الفعال	73.575	1.656	0.924	0.854	دال 0.000
	الاستراتيجية الوقائية	21.600	0.895	0.715	0.511	دال 0.000
	تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج	11.718	0.991	0.43	0.185	دال 0.000
	قيمة الثابت = 12.587					

المصدر: مخرجات $spss_{28}$

من الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ:

- العبارات والدرجة الكلية كانت كلها معنوية من الناحية الإحصائية وحسب اختبار t (عند مستوى معنوية 0.01P ≥) حيث:

- معامل الارتباط بين **استراتيجيات** التعاون والمشاركة والتواصل الفعال والدرجة الكلية هو 0.924 وكذلك مربع معامل الارتباط 0.854، وبذلك تفسر **استراتيجيات** التعاون والمشاركة والتواصل الفعال 85 % من التباين وهذه النسبة ذات دلالة معنوية كما يتضح ذلك من مستوى الدلالة sig=0.000 أصغر من 0.01 ؛ بينما قُدرت قيمة (ت) بـ 73.575 وقُدرت قيمة B بـ 1.656

- معامل الارتباط بين **استراتيجيات** التغيير والتطور والرؤية الشاملة والدرجة الكلية هو 0.717 وكذلك مربع معامل الارتباط 0.514، وبذلك تفسر **استراتيجيات** التغيير والتطور والرؤية الشاملة 51 % من

التباين وهذه النسبة ذات دلالة معنوية كما يتضح ذلك من مستوى الدلالة sig=0.000 أصغر من 0.01 ؛ بينما قُدرت قيمة (ت) بـ 1.344 وقُدرت قيمة B بـ 0.025

- معامل الارتباط بين **استراتيجيات** الوقائية والدرجة الكلية هو 0.715 وكذلك مربع معامل الارتباط 0.511، وبذلك تفسر **استراتيجيات** الوقائية 51 % من التباين وهذه النسبة ذات دلالة معنوية كما يتضح ذلك من مستوى الدلالة sig=0.000 أصغر من 0.01 ؛ بينما قُدرت قيمة (ت) بـ 21.600 وقُدرت قيمة B بـ 0.895

- معامل الارتباط بين **استراتيجيات** تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج والدرجة الكلية هو 0.430 وكذلك مربع معامل الارتباط 0.185، وبذلك تفسر **استراتيجيات** تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج 18.5 % من التباين وهذه النسبة ذات دلالة معنوية كما يتضح ذلك من مستوى الدلالة sig=0.000 أصغر من 0.01 ؛ بينما قُدرت قيمة (ت) بـ 11.718 وقُدرت قيمة B بـ 0.991؛ وتكون معادلة خط الانحدار= قيمة الثابت (12.587) + (73.575) **استراتيجيات** التعاون والمشاركة والتواصل الفعال + (1.344) **استراتيجيات** التغيير والتطور والرؤية الشاملة + (21.600) **استراتيجيات** الوقائية + (11.718) **استراتيجيات** تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج.

بالتالي النتائج التي تم استخلاصها تشير إلى أنّه **تباين استراتيجيات الحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19 لدى المبحوثين** كما يتبين أنّ المحاور الأكثر أهمية في هذا التباين هي على الترتيب التالي: (**استراتيجيات** التعاون والمشاركة والتواصل الفعال-**استراتيجيات** التغيير والتطور والرؤية الشاملة-**استراتيجيات** الوقائية-استراتيجيات تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج).

يمكن تفسير هذه النتائج من تفعيل دور مختلف اللجان والجمعيات المدرسية لمكافحة المخدرات المتنوعة؛ فضلاً عن التنسيق والتعاون المستمر مع السلطات المعنية بقـضايا مكافحة المخدرات؛ حيث تتطور المهارات الاجتماعية، والاشارة الى ضرورة حل النزاعات

والتصرف بمسؤولية. لضمان بيئة رعاية يشعر فيها الجميع بالتقدير وتوفير بيئة آمنة تركز على تحقيق التوازن العاطفي. كما أولت وزارة التربية والتعليم اهتمامها بتقديم الـدعم المـادي والمعنـوي لأنـشطة وبرامج مكافحة المخدرات في المدارس؛ ووجود خطط واضحة لمراقبة التلاميذ ومنع تعـاطي المخدرات؛ واجراء انشطة ارشادية لزيادة الوعي الاجتماعي بمخاطر المخدرات من خلال التشخيص المبكر للمشكلة؛ أيضا إجراءات العودة المتخذة كاستجابة للحوادث المتعلقة بالمخدرات التي تشمل متطلبات الافصاح عن المعلومات لإعلام المجتمع المدرسي وإشراكه من خلال نشر المعلومات حول تعاطي المخدرات في البرامج والإجراءات المدرسية.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: نص الفرضية "هناك اختلاف دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) في ادراك المستجيبين لدور المدرسة في الحد من تعاطي المخدرات حسب طبيعة الوظيفة"؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار ANOVA تحليل التباين الأحادي وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك لأجل معرفة إذا كان هناك اختلاف حسب طبيعة الوظيفة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول(05): يمثل المعطيات الوصفية حسب طبيعة الوظيفة

متغيرات الدراسة		N	$\overline{X}$	S
الاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات	المدراء	11	119.55	9.54
	المدرسين	88	118.48	21.68
	مستشار التربية	31	113.71	14.10
	الكل	130	117.43	19.36

المصدر: مخرجات $spss_{28}$

من الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ:

- جميع المتوسطات الحسابية في طبيعة الوظيفة الثلاث متفاوتة؛

إذْ أنّ قيمة المتوسط للدرجة الكلية قد بلغت 117.43؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 19% حيث نجد أن قيمة المتوسط الحسابي عند الفئة المدراء بلغت 119.55؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 10%، وبلغ متوسط الحسابي عند ذوي فئة المدرسين بلغت 118.48؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 22%، بينما بلغ المتوسط الحسابي عند ذوي فئة مستشاري التربية بلغت 113.71؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 14%.

جدول(06): يمثل نتائج اختبار تحليل التباين Anouva

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig
الاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات	داخل المجموعات	574.808	2	287.404	0.764	0.468 غير دال إحصائيا
	بين المجموعات	47771.069	127	376.150		
	المجموع	48345.877	129			

المصدر: مخرجات $spss_{28}$

من الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ:

- قيمة F قد بلغت 0.764 بقيمة احتمالية 0=sig468. أكبر من 0.01 وبالتالي نرفض الفرضية مما يدل على **عدم وجود اختلاف دال إحصائيا عند ($\alpha \geq 0.01$) في إدراك المستجيبين لدور المدرسة في الحد من تعاطي المخدرات حسب طبيعة الوظيفة**)). يمكن تفسير هذه النتائج بمدى وعي وادراك المبحوثين إلى ضـرورة اشـراك أصحاب المصلحة بالمدرسة والمدرسين والإداريين والتلاميذ وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع على التخطيط التعاوني وتشجيع تنمية الشعور بالانتماء إلى المجتمع المدرسي؛ مع وضع أهداف واضحة ومعايير عالية لخلق جو

من النظام والانضباط داخل المدرسة وتطوير الادارة الذاتية، والوعي بالمعايير (القيم) والسلوك المتوقع، وتطوير وتنفيذ قواعد مدروسة، مثل تغيير التدريس وإدارة الممارسات الصفية، لتحسين مناخ الفصل والعمليات التعليمية؛ وادراك الأهداف طويلة وقصيرة الأمد والتأكيد على الدور المركزي للمبحوثين في التثقيف بشأن الوقاية من تعاطي المخدرات من خلال توفير فرص التطوير المهني ومن ورش العمل والندوات والمؤتمرات والتواصل، بما في ذلك الحاجة الى الوصول للإنترنت، بما في ذلك مهارات الاستشارة فيما بينهم، لخلق الترابط التفاعلي الفعال؛ وأيضا الاستفادة من هذه العمليات الاستشارية والتعاونية لتطوير برامج الوقاية من تعاطي المخدرات والتدابير العقابية المتخذة للردع، مع تحديد أدوار الموظفين ومسؤولياتهم في تنفيذ وتقييم برامج الوقاية من تعاطي المخدرات؛ بالتالي إعلام المجتمع المدرسي بأهداف التثقيف لبرامج الوقاية من تعاطي المخدرات.

الخلاصة

في الختام يمكن القول إنّ الشعور بالانتماء إلى المدرسة هو أحد العوامل الرئيسية في حماية التلاميذ من السلوكيات التي تنطوي على مخاطر صحية وتزويدهم بالفرص والمهارات اللازمة لتقديم إسهامات ذات مغزى وقيمة في الحياة المدرسية؛ فضلاً عن توفير الأمان للعلاقات الوثيقة والإيجابية توضح المدارس ما يجب على التلاميذ معرفته والقيام به من تنفيذ البرامج التثقيفية حول الوقاية من تعاطي المخدرات ضمن المناهج الدراسية المناسبة. ووصف كيفية تحقيق النتائج المرجوة وكيف يتم تحقيقها وقياسها توضيحا لدور المدرسة الفعال في الوقاية من تعاطي المخدرات؛ هذا من الناحية النظرية، بينما من الناحية العلمية التطبيقية يمكن القول إنّ جميع الافتراضات قد

إنّ الشعور بالانتماء إلى المدرسة هو أحد العوامل الرئيسية في حماية التلاميذ من السلوكيات التي تنطوي على مخاطر صحية وتزويدهم بالفرص والمهارات اللازمة لتقديم إسهامات ذات مغزى وقيمة في الحياة المدرسية

تحققت وقد أسفرت الورقة البحثية عن نتائج عدة من أهمها:

- يمكن التنبؤ بالاستراتيجيات الحديثة للحد من تعاطي المخدرات في ظل تحديات انتشار فيروس كوفيد-19 لدى المبحوثين من المحاور.
- ليس هناك اختلاف دال إحصائيا عند ($\alpha \geq 0.01$) في إدراك المستجيبين لدور المدرسة في الحد من تعاطي المخدرات حسب طبيعة الوظيفة.

قائمة المراجع

- **العربية**

1. ايمان احمد محمد علي، دور المرشد الطلابي في الجامعات لوقاية الشباب من تعاطي المخدرات (ولاية الخرطوم أنموذجا)، مجلة الآداب، ع 138، 2021، ص ص 397-424.
2. جعفر أحمد العلوان، (2021) ممكنات التميز المؤسسي في قطاع مكافحة المخدرات وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية: 2030دراسة ميدانية المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 37 العدد (1)، 2021، 16-39
3. خالد احمد الصرايرة، اتجاهات طلبة جامعة الاسراء الخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية نحو العزوف عن تعاطي المخدرات والادمان عليها، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد02، 2009، ص ص 8-27
4. خالد طه محمد ظاهر، واقع ظاهرة انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني خلال جائحة كورونا، مجلة ابن خلدون للدراسات والبحوث، المجلد الأول، ع1، 2021، ص ص 293-308. 298.
5. الخالدي، عبير نجم عبد الله (2019) المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد44، ع 4، ص ص 248-280.

6. زاكي وعبد المنعم مكاحلية مناوي، دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية في الحد من ظاهرة المخدرات، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعالج الجزء الأول، 2020، ص ص 285-291

7. سارة خلف، مخاطر تعاطي المخدرات، محاضرات في علم النفس التنظيم والعمل وتسيير الموارد البشرية السداسي السادس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة سطيف2، 2019، ص 1-77

8. سيد أحمد بن لحبيب، ويسمينة حداد، دور المدرسة الجزائرية في الوقاية من انتشار ظاهرة المخدرات (دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المتوسطات بمدينة تمنراست) مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3 ع3، 2021، ص ص 84-98.

9. صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ب ط، دار الزهراء، الرياض، 2010.

10. عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث. ط1. عالم الكتب، القاهرة، 2014.

11. على محسن ياس العامري، أثر الأرشاد النفسي المختصر في خفض أدمان المخدرات الرقمية لدى طلبة الأقسام الداخلية، مركز البحوث النفسية، المجلد31،ع4 ، 2020، ص ص 141-198.

12. على محسن ياس العامري، واقع المخدرات الرقمية والتقليدية في الحرم الجامعي، مجلة نسق، ع29، 2021، ص ص 190-216.

13. عمر عبدالله جمعة عبدالله، وحمد أحمد رابح ضوالبيت وعبد الماجد أحمد محمد، نحو استراتيجية وطنية متكاملة لمكافحة المخدرات في السودان، مجلة جامعة السلام، ع5، 2017، ص ص 93-142.

14. غدير وجيه اسماعيل سويحل، العوامل المؤدية الى زيادة أنواع المخدرات في المجتمع الاردني ودورها في ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الخاضعين للعلاج في مراكز الادمان، رسالة دكتوراه علم الجريمة غير منشورة، جامعة مؤتة. 2021. ص 7.

15. مرح نجم العطوي، دور المدرسة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية – ذكور- في منطقة تبوك ومحافظة جدة) رسالة ماجستير علم الاجتماع منشورة، جامعة مؤتة، 2010.

16. نسرين جواد شرقي، دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات (المدرسة نموذجا)، مداخلة المؤتمر العلمي السنوي حول الصحة النفسية، 2018، ص ص 73-97.

الاجنبية:

17. Bhatia, Gayatri, Biswadip Chatterjee, and Anju Dhawan. "Adolescents, Drugs, and COVID-19: Special Challenges During the Pandemic." Indian Journal of Psychological Medicine 43.2 (2021): 95-99.

مقياس استراتيجيات الوقاية من تعاطي المخدرات في المدرسة الملحق (1)

البيانات العامة

عليك بملء بيانات القسم الأول للانتقال الى القسم الثاني الذي يحوي العبارات المراد الاجابة عليها

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الوظيفة: مدير (ة) ☐ مدرس (ة) ☐

مستشار(ة) تربية ☐

عزيزي (تي):

- أُعد هذا المقياس بغرض البحث علمي، لذا نرجو 'ن تكون صادق في استجابتك.
- ستجدون فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف استراتيجية الوقاية من تعاطي المخدرات بالمدارس في إستبانة، ونعدكم بالسرية العلمية فيما تدلون به لذا نأمل قراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم الاجابة بالعبارة التي تعبر عنك دون ترك اي عبارة، وأن تعبر عن رأيك بصراحة.
- تتم الإجابة عليه بوضع الإشـارة ((√)) في الخانة التي يرى المبحوث انها تنطبق عليه ضمن خمسة اختيارات للإجابة.

N°	العبارات		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	تتميز المدرسة بإدراك شامل للأوضاع الحالية لمكافحة المخدرات المتنوعة.	استراتيجية التغيير والتطور والرؤية الشاملة					
2	تعمل المدرسة على وضع استراتيجيات واضحة وطويلة المدى تركز على إضافة قيّمة للخدمات المقدمة.						
3	تعمل المدرسة على نشر وترسيخ رؤيتها الشاملة حول طرق الوقاية من خطر المخدرات المتنوعة.						
4	تشجع المدرسة على عمل المسابقات الفكرية والبحثية بين التلاميذ للتعريف بأخطار المخدرات.						
5	تقوم المدرسة بمتابعة سلوك واهتمامات التلاميذ وخاصة ذوي التصرفات الشاذة والمنحرفة.						
6	يوجد لدى المدرسة خطط واضحة لمراقبة التلاميذ ووقايتهم من تعاطي المخدرات.						
7	تسهم المدرسة في تنظيم عروض مسرحية توضح آثار المخدرات وأضرارها القاتلة للإنسان والمدمرة للمجتمع.						

N°	العبارات		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
8	تساهم المدرسة بتفعيل دور اللجان والجمعيات الوطنية لمكافحة المخدرات المتنوعة.	استراتيجية التعاون والمشاركة والتواصل الفعال					
9	تعمل المدرسة على تقوية العلاقات بين الأسرة والمدرسة من خلال مجالس الآباء والمدرسين.						
10	تقوم المدرسة بتشكيل جماعات الأنشطة المدرسية والإعلامية الخاصة بتوعية وإرشاد التلاميذ بأضرار تعاطي المخدرات.						
11	تقوم المدرسة بالتنسيق والتعاون المستمر مع الجهات المختصة بقضايا المكافحة						
12	تقوم المدرسة بمعالجة حالات الشك بالتعاطي في جو تربوي بين المدرسة والأسرة.						
13	تقوم المدرسة بالتعاون مع المراكز الصحية بعمل فحص دوري للكشف المبكر عن حالات الإدمان بين التلاميذ.						
14	تقوم وزارة التربية والتعليم بتقديم الدعم المادي والمعنوي للأنشطة والبرامج الخاصة بمكافحة المخدرات في المدرسة.						
15	تقوم المدرسة بزيارات ميدانية للمصحات الخاصة بمعالجة مدمني المخدرات لتعريف التلاميذ بآثار المخدرات الصحية على متعاطيها على أرض الواقع.						

N°	العبارات		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
16	تنفيذ برامج تعليمية تعزز عواقب وجود المخدرات غير المشروعة في المدرسة.	الاستراتيجية الوقائية					
17	القيام بحملات ارشادية قصد رفع الوعي الاجتماعي بخطورة المخدرات من خلال التشخيص المبكر للمشكلة.						
18	تنفيذ برامج التوجيه والارشـاد وخدماتها الانمائية والوقائية والعلاجية.						
19	تنفيذ برامج تثقيفية للوقاية من تعاطي المخدرات ضمن مجالات المناهج الدراسية المناسبة.						
20	إدراج بعض الموضوعات المتعلقة بـأنواع المخـدرات وتأثيراتها وأضرارها الصحية في المناهج الدراسية.						
21	دعوة رجال الأمن لعمـل نـدوات وورشـات عمـل لتعريف التلاميذ بأخطار تعاطي المخدرات.						
22	خلق وعي بين التلاميذ بخطر الانضمام إلى رفاق السوء والجماعات المنحرفة.						
23	التنسيق مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية.						
24	اعتماد الاستراتيجية الإعلامية الحديثة داخل المدرسة لإدارة حوادث المخدرات.						

°N	العبارات		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
25	يتضمن برنامج المدرسة عناصر تكميلية كتقديم الخدمات التي يمكن أن تعزز التثقيف في مجال الوقاية من المخدرات.	استراتيجية تقييم الكفاءة وتعزيز النتائج					
26	تشرك المدرسة أولياء الأمـور والمجتمع الأوسع في تخطيط البرامج الوقاية والتوعوية وتنفيذها.						
27	تأخذ المدرسة في الاعتبار استراتيجية المعارف والمواقف والقيم المجتمعية والفردية.						
28	تسهم البرامج والأنشطة والموارد في تحقيق نتائج إيجابية طويلة الأمد في المناهج الصحية والبيئة الصحية للمدرسة.						
29	يشارك المدرس في التثقيف المدرسي للوقاية من تعاطي المخدرات باستخدام المواد المرجعية.						
30	تستخدم المدرسة العقاب عند اكتشاف تعاطي المخدرات بأنواعها قصد التغيير الايجابي.						
31	بناء الترابط التفاعلي الفعال مع المدرسة عنصر رئيسي في الاستجابة للرعاية الاجتماعية.						